

43- كتاب الصلاة من التعليق على المتنقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله وجل ونثني عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال مجد الدين عبدالسلام بن عبدالله - 00:00:00

المعروف بابن تيمية الحوراني قال في كتابه المتنقى من احاديث الاحكام قال باب انفراد المأمور لعذر الاصل ان المأمور لا ينصرف حتى ينصرف امامه. ولا ينتهي من صلاته حتى تنتهي صلاة الامام - 00:00:26

نعم ولكن اذا كان هناك عذر من الاعذار فهنا لا يأس بانصراف المأمور وانفراده عن صلاة الامام. من اجل هذا العدو قال ثبت ان الطائفة الاولى في صلاة الخوف تفارق الامام وتتم - 00:00:53

تصلي مع الامام ركعة ثم تكمل الركعة الاخرى وتسلم وتكون وجاه العدو ثم تأتي الثانية وتصلي مع الامام ركعة ثم يأتون برکعة وينتظرون الامام ثم يسلمون معه في هذا ان الطائفة الاولى تفارق الامام وتسلم - 00:01:21

فهذه المفارقة لعدو نعم قالوا عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان معاذ بن جبل رضي الله عنه يوم قوم فدخل حرام وهو يربى ان يسقي نخله فدخل المسجد مع القوم - 00:01:52

فلما رأى معاذ طول تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه معاذ كان يصلي العشاء مع الرسول صلى الله عليه وسلم مأمورا ثم يذهب او يصلي بقومه اماما. وهي في حقه نافلة - 00:02:20

هي في حقه نافلة فالموضوع من المرات صلى بسورة البقرة وهم اهل فلاحه وزرع نعم فلذا احد الصحابة نوى الانفراد وانفرد عن معاذ او صلى لوحده قال فلما رأى معاذ طول تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه. فلما قضى فلما قضى - 00:02:43

معاذ الصلاة قيل له ذلك. قال انه لمنافق ايعدل عن الصلاة من اجل سقي نخله؟ قال فجاء حرام الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ فقال يا نبي الله اني اردت ان اسقي نخلة لي فدخلت المسجد لاصلي مع القوم فلما طلت - 00:03:17

تجوزت في صلاته ولحقت بنخلي. اسقيه. فزعم اني منافق. فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال افتان انت افتان انت لا تطول بهم. اقرأ بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها - 00:03:44

فهنا عندما ذكر له هاتين السورتين دل على انه قد قرأ باطول منهما. وكما تقدم انه بسورة البقرة نعم ومثل ما جاء في قصة معاذ ايضا يعني شخصا تذكر مثلا شيئا في البيت عنده مريض - 00:04:10

البيت نعم. نسي ان يغلق النار. نعم وهي مفتوحة على طعامه نعم خشي الباب ما اغلق خشي على ما له على اهله نعم. فلا يأس اذا خشي من تطويل الامام ان يتتجاوز في صلاته ينوي الانفراد ويتجول في صلاته وينصرف - 00:04:40

قال وعن بريدة الاسلامي رضي الله عنه وهو اخر الصحابة وفاة او من اخرهم وفاة في خراسان في السنة ثلاثة وستين ان معاذ بن جبل صلى باصحابه. طبعا اخر الصحابة وفاة على الاطلاق ابو الطفيل عامر بن واسدة - 00:05:11

الليسيته في عام عشرة ومئة ان معاذ بن جبل صلى باصحابه العشاء فقرأ فيها اقتربت الساعة الصواب انه قضى بالبقرة كما في الصحيح فقام رجل من قبل ان يفرغ فصلى وذهب - 00:05:38

فقال له معاذ قولا شديدا فاتني النبي صلى الله عليه وسلم واعتذر اليه. وقال اني كنت في نخل وخفت على الماء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لمعاذ صلي بالشمس وضحاها ونحوها من السورواه احمد بساند صحيح - 00:06:00

قال الحافظ ابن حجر وقع عند احمد من حديث بويدة بساند قوي فقرأ اقتربت الساعة وهي شادة الا ان حمل على التعدد والحمل

على التعدد بعيد يعني الرسول عليه الصلاة والسلام ينكر على معاذ هذا الانكار ويقول فتاة من انت يا معاذ؟ ثم يكررها - 00:06:31
وعاد مرة اخرى هذا بعيد قال فان قيل ففي الصحيحين من حديث جابر هذا كلام مجد الدين ابن تيمية ابو البركات ان ذلك الرجل
الذى فارق معادا سلم ثم صلى وحده - 00:06:55

وهذا يدل على انه ما بنى بل استأنف قيل في حديث جابر ان معاذ اذا استفتح سورة البقرة فعلم بذلك انهم قضيتان. نعم لو كان غير
معاذ نقول قضية اخرى وقعتا في وقتين مختلفين اما لرجل او لرجلين. نعم - 00:07:17

والصواب بالنسبة لمعاذ انها قضية واحدة. وليست بقضيتين نعم فيجوز ان الانسان نعم ينوي الانفراد اذا احتاج اذا كان المسألة يعني
هناك عذر يدعوه الى ذلك. نعم وهذا بحمد الله من تيسير الشرع - 00:07:45

نعم وها الانسان قد يكون له اعداء ومرة من الموات صلينا مع احد ائمة المساجد وكان قد اعلن انه سوف يصلی بسورة الاعراف وفي
صلاة المغرب وبعد ان انتهى من الصلاة قام شخص زعلان ويتكلم - 00:08:17

نعم فهذا الشخص يعني ما يدري ان يشرع للانسان اذا احتاج انه ماذا ينفظي. نعم اي نعم نعم اذا خشي نعم نعم يكملها نعم يكملها
خفيفة لوحده بعد ان نوى الانفراد ثم نعم - 00:08:40

لا لا بارك الله فيك خلص يعني هذا بقلبه ينوي الانفراد يكمل صلاته لوحده ما يتكلم بشيء. اهذا هو نعم يكمل صلاته خفيفة والله انت
خلك بنفس الصف لان يعني اذا انتهيت انت راح تغادر اللي خلفك يتقدم - 00:09:15 - 00:09:34